

فكأنه ينقل الى الانا قطرة قطرة من كل واحد فهي اكل من اجزا كون السلام
واما الثاني بان يكون وسطا وتكون القبة واسعة حتى يكون قطر الالة اعظم
المطر وكيفية هبته وهو اسهل من الاول كثيرا وقيل لا تقبل السلام وامان
يكون في القسم الثالث وهو ان تحتل المياه وتتخلط باطلاط من غير ان
تحتاج فيها الى هذه الالة واجود هذه وما يكون منها الزجاج الا غير فان
كانت المياه حادة من الزجاج الفرسوي الذي ذكرنا عمله في كتابنا المسمى
بالدرة المكنونة من جملة الكتب المائة والاربعين عشر فاعلم ذلك فانه لا يضر
لا من فضله ولا زيادته عليه والسلام واما الالة المشمعة فذلك يكون النار
تكون على ثلاثة اوجه اما لينة لينة ما قدرت عليه حتى تكون اقل من
جسم الشمس في الشتاء او مثلها فانها تقوم مقام المزاج الاول وما كان
اعلان ذلك يقوم مقام المزاج الثاني والسبب والوقوف الشد يدعون
مقام المزاج الثالث والسلام واذا قد ايضا على ما قد ضمننا لك شرحه في
صدر هذه المقالة واستوفينا فليكن الآن اخرها تمت المقالة

السابعة والستون من كتاب الخواص الكبير كتاب رحمه الله تعالى
ويليها المقالة الثامنة والستون منه له كسر الله الرحمن الرحيم
قال ان اسباب المزاج كثيرة جدا وقد بينا لك في كتاب المزاج من هذه
الكتب امر المزاج وكيف هو لكنه يجب ان نقرأ ذلك الكتاب عالم لان القول
فيه انما هو قول عام ونحن نحتاج الى المزاج هاهنا على سبيل التوضيح
ما يجب ان نذكر فيه قواعد المزاج وقد ابتدنا من امر هذا المزاج الذي نحن
ذاكروه في هذا الموضوع اعني في اشياء من هذه الكتب اعني كتب الخواص
ما سوف نراه وتعلم انه لهذا وهذا تمام له كما نقول اننا نريد ان نقسم
احوال المزاج فنقول ان مثال المزاج الحلي كمثل ان تحتل الغصنة وتشمع بها زبقا
منقيا وكبريا مبيضا واجود منه زرنج مبيض فان هذه اذا التزفت
وعلا

آلة الترميز



انواع المزاج

المزاج الحلي

وعلاقتها بنوعها على النار ذائبة متشعبة ولا تتخلط بالاجسام دون
ان تنسبك الاجسام وكذلك القول في المزاج الحلي فاننا نقول ان من
المزاج الحلي ما يكون ظاهرا في سبكة واحدة او سبكتين او ثلاثة اربعة
الي ان يبلغ الى مائة مرة وما هي مرة وثلاثمائة مرة وخمسمائة سبكة
والثمانمائة هي المية المزاج الف سبكة وان الاشياء الخفة لا تتجاوز عشرين
في العدد اذا الاكسبر مائة وكل واحد منها اذا الايون اذ امانة لكن اذا انسبك
منها ما كان في مرتبة عشرين الف مرة كان عنه مثل الاكسبر وهذا
يا عجب قد يقع كثير للناس بالانفاق ولا يعلمون ما سببه ولا كيف هو
ومثاله ان تقع سبكة فتسبك ثم تغرب عن ذلك الشكل وتسبك فلا
تزال تتكرر في السبكة الي ان تصير كسبر فتصنع ما خلطها وتحميله
كاحالة الاكسبر جميع الاشياء وهم لا يعلمون ما السبب في ذلك واعلم انه
علم لاهو في ليس مما خطر على قلب فيلسوف فاقط فاعرف هذه الاشياء
وهذا هو اصل عمل الفيلسوف ان فهمت وكذلك خاصية الحيوان والنبات
في ذاته فاعلم ذلك واحمل به ينقل الى ما تريد بسهولة وقرب والسلام
الآن اغنيك عن القبة ان اصيقت الي قولني وجمعت كتيبي وصلت الي
مربعي وكما كانت الاشياء التي هي في عشرين جزءا انقلتها الى سبكة
الي ما كان في مرتبة مائة فما كان في مرتبة عشرة غير تسبك يحتاج الي العي
سبكة حتى يصير في مرتبة مائة وهو كذلك لغرب تسبك ان مائة بين
عشرة وعشرين عشرة فالقول ان ليس الحساب على هذه الحالة فقط
لكن بين كل حرف مما هو على عشرة الي كل حرف مما هو على عشرين عشرة
اجزاء فاقول ان ربح الاخي سبكه يبلغ بما كان في عشرة الي عشرين وهي
خمسمائة سبكة والسلام فاما سقراط فيرى غير ذلك وجميع الخلاصة
لحذاق الذين هم في طبقة سقراط وذلك انه كان يقول ان العبد بين